

تَكُونُ مِنَ الْمُصْلِحِينَ. وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا
الْمَدِينَةِ يَسْتَعِي قَالَ يُوسَى إِنَّ الْمَلَأِيْمَةَ
بِكَ لَيَقْتُلُونَكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ
الظَّالِمِينَ. وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ مَدْيَنُ قَالَ عَسَى
رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ. وَلَمَّا وَرَدَ
مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ
وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا
خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدِّقَ الرَّجَعُ وَ
أَبُو نَاسٍ كَبِيرٌ فَسَقَى لَهُمَا فَوَدَّى إِلَى
الطَّلِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ مُنْتَبِهٌ

ع

بِحِكْمَةٍ

بِحِكْمَةٍ فَجَاءَهُ أَحَدُهُمَا تَمَثُّيْ عَلَيَّ اسْتَسْقِيَاءُ قَالَتَا
إِنِّي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا
فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَضَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ
نَجَّوْتُمْ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. قَالَتِ إِحْدَاهُمَا
يَأْتِيكِ اسْتِجَارَةٌ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَجَارَتْ
الْقَوِيُّ الْكَلِمِينَ. قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ جَمَعُكَ
أَحَدًا مِنْ بَنَاتِي هَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي تَمَنِّي
حُجَّجٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ
أَنْ أَسْأَلَكَ عَلَيْكَ سَجْدًا فِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
الضَّالِّينَ. قَالَ ذَلِكَ بَيِّنَةٌ وَبَيْتٌ لَكُمْ
أَلَّا تَكْفُرُوا بِاللَّهِ وَأَنْ تَكْفُرُوا بِاللَّهِ